

## أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

القاضي عضد الدين أبو يحيى العلامة الشافعي المشهور : بالعضد .  
قال في الدرر الكامنة : وكان إماما في المعقول قائما بالأصول والمعاني والعربية مشاركا  
في الفنون كريم النفس كثير المال جدا كثير الإنعام على الطلبة .  
ولد بعد السبعمائة وأخذ عن مشائخ عصره ولازم الشيخ زين الدين تلميذ البيضاوي وولي قضاء  
المماليك ومن تلامذته : الشيخ شمس الدين الكرمانى وسيف الدين الأبهري والتفتازاني وجرت  
له محنة مع صاحب كرمان حبسه في القلعة ومات مسجوناً سنة 756 .  
وأورد ابن السبكي في الطبقات ( 3 / 59 ) الشافعية : ما كتبه عضد الدين يستفتي به أهل  
عصره فيما وقع في الكشاف في قوله تعالى : ( فأتوا بسورة من مثله ) حيث قال : ( من مثله  
( متعلق بسورة صفة لها أي : بسورة كائنة من مثله والضمير : لما نزلنا أو لعبده ويجوز  
أن يتعلق بقوله : ( فأتوا ) والضمير : للعبد حيث جوز في الوجه الأول كون الضمير لما  
نزلنا تصريحاً وحظره في الوجه الثاني تلويحاً فليت شعري فما الفرق بين : فأتوا بسورة  
كائنة من مثله فأنزلناه وفأتوا من مثل ما نزلنا بسورة ؟ .  
وكتب الجواب كثير من الفضلاء - سيما فخر الدين الجاربردي - ثم رد جواب عضد الدين  
إبراهيم ولد الجاربردي وأطالوا الكلام فيه تركنا ذكرها لطولها وعدم تعلق غرضنا بها في  
هذا المقام وله تصانيف جمّة كثيرة الفوائد منها : الفوائد الغياثية مختصر المفتاح